

أنا النعام العربية الأصيلة



أنا النعام السريعة، الرشيق، اليقظة، الحساسة.

أنا أكبر الطيور حجماً،

أنا أعلى الطيور ارتفاعاً،

أنا أثقل الطيور وزناً،

أنا أسرع الطيور جرياً،

أنا سرعتي أكثر من ٦٠ كم/ ساعة، أنا أستطيع الجرى لساعات طويلة

بسرعات شديدة.

أنا أطول الطيور عمراً، أنا من الطيور المعمرة،

أنا ممكن أن أعيش أكثر من ثمانين عاماً،

وأظل أعطى بيضاً مخصباً حتى بعد

أن يتجاوز سنن الأربعين والخمسين

والستين.



أنا صاحبة أجمل عيون فى العالم،

أرجوك أن تنظر إلى عيوني وتحكم بنفسك،

أنا صاحبة أطول رموش فى العالم،

أنا صاحبة بصر قوى،

أنا صاحبة سمع حساس ويقظ، أنا أضع رأسى على الأرض حتى أسمع،

أنا جرس الإنذار المبكر لجميع الحيوانات والطيور فى الغابة، ويساعدنى

فى ذلك طول رقبتى، وحرية حركة

رأسى، وحادّة بصرى.

أنا صاحبة أكبر مجال للرؤية،

أنا أرى فى جميع الاتجاهات،

عدا الذى خلفى مباشرة.

أنا فى عيني جفن ثالث

يمسحهما ويحميهما من أذى

العواصف الرملية والرياح

الترابية.



أنا طائر جميل وغريب وعجيب.

أنا طائر عربى الأصل، موطنى الأصلى جزيرة العرب، مثلى مثل
الجمال.

أنا أساساً طائر صحراوى، أستطيع أن أعيش فى الصحراء بكفاءة
عالية.

أنا العرب كانوا يسموننى جمل الطيور؛ وذلك لكبر حجمى ولتشابه
تضاريس جسمى مع الجمل. أنا مثل الجمل أستطيع أن أشرب مياهاً
مالحة وأكل نباتاتٍ حمضية بكميات كبيرة، ثم أنظم كمية الملح فى جسمى
بواسطة غدة خاصة بتنظيم الملح بجوار عيني، تخرج الملح الزائد من دمي،
وتنزله مع دموع عيني.

أنا أيضاً طائر رعوى، يستطيع أن يعيش فى السهول والغابات، ويأكل
الخضراوات وأوراق الشجيرات. أنا طائر مفجوع، أنا لا أنتقى فى الأكل
أو الشرب، أنا أحب الفواكه والحبوب والبرسيم والنباتات، كما أننى أكل
الديدان والقواقع واللافقاريات، كما أكل اللحم والضفادع والسحالي والبط
وكثيراً من الفقاريات. أنا أكل أى شىء وأبلع أى شىء. أنا يجذبني كل ما

يلمع، أنا أبلع السكاكين والمسامير والنقود والعملات، أنا أبلع الأحجار والحجيرات وكمان المعدنيات.

أنا قونصتى القوية تطحن كل شىء بقوة عجيبة وسرعة غريبة.

أنا أضع بيضاً كثيراً، وجسمى يكسوه ريش جميل، وأمتلك منقاراً كبيراً، تعال نعرف أكثر عن هؤلاء الثلاث.

إن بيضتى هى أكبر بيضة فى العالم، إن وزن بيضتى ما بين ١,٥ - ٢ كيلو جرام. لا يوجد بيضة أكبر منها.

أنا قشرة بيضى أسمك وأصلب قشرة فى العالم، وهى أجمل من السيراميك، وأقوى من الرخام؛ لذا فإن خروج فرخى من البيضة يستغرق ساعات طويلة. إن قشرة بيضى تحتاج إلى منشار لقطعها أو إلى مطرقة لكسرها.

أنا صاحبة أجمل وأنعم وأحسن ريش، أنا ريشى رمز العدل عند قدماء المصريين؛ وذلك لأن فروعه التى على

جانبى نصل الريشة متساوية الطول، متماثلة الشكل، وهذه الميزة لا تتوافر فى ريش غيرى من الطيور.



إن ريشى ينساب فى جمال، ويتهدل فى دلال، وهو أحسن ريش
للتظيف، وأجمل ريش للترييش، ومنه تصنع أحسن منافض وأنعم وسائد؛
ولذا فهو أجمل وأعلى ريش فى العالم.

أنا منقارى قوى وكبير، ومنضغط من أعلى إلى أسفل.

أنا صاحبة أقوى نقرة. إن منقارى لا يخطئ هدفه أبداً، إن لون منقار
زوجى الأستاذ نعام أحمر قان خاصة فى موسم التزاوج، ويتماشى مع لون
ساقيه الطويلتين الجميلتين فى هذه الفترة.

إن ساقىَّ هاتين يحملان جسمى الكبير بسهولة واتزان، إنهما



أو توعدت الطرقات، أنا الطائر الوحيد الذى له أصبعان فى نهاية قدمه. إن أصبعى الكبير يحميه من أعلى ظافر كبير، قوى وحاد.

أنا صاحبة أقوى رفسة. إن قوة رفستى تصل إلى ٢٢٥ كيلو جراماً على البوصة المربعة. أنا أرفس إلى الأمام، ولا أستطيع الرفس إلى الخلف، يعنى أنا عكس الحصان الذى يرفس إلى الخلف فقط، وليس لى قدرة الجمل على الرفس فى جميع الاتجاهات.

أنا الطائر الذى لا يطير، أنا ليس لى عظمة الزورق التى فى الصدر، والتى تساعد على حمل الطائر فى الهواء. أنا عضلات صدرى ليست عضلات بيضاء مثل باقى الطيور. لكنها عضلات حمراء مثل عضلات الغزلان؛ ولذا فإن لحمى أحمر اللون، جميل المذاق، إن لحمى يحتوى على أقل نسبة كوليسترول، فهى نسبة تقل حتى عن تلك الموجودة فى لحم الرومى والأرانب، أنا صاحبة أشهى لحم فى العالم.

أنا صاحبة أجمل جلد فى العالم، أنا جلدى تُصنع منه أغلى حقائب السيدات وأفخم محافظ الرجال.

أنا عظيمة الفوائد، عديدة المزايا، كثيرة البيض، أنا ليس لى موسم للبيض؛ فعندما تحلو الحياة، وتمطر السماء، وتخضر الأرض، ويزداد

الخير أضع البيض ثم أرقد عليه، فيفقس وتخرج أفراخي، فتجد الجو بديعاً، والأرض ربيعاً، فأرعاها بنفسى حتى تكبر؛ ولذا أنت تلاحظ أن قطعان النعام فى مزارع مصر ذات أعمار مختلفة، فتجد فيها النعام الصغير والمتوسط والكبير؛ وذلك لأن مصر ذات جو مناسب ومعتدل وجميل على طول العام، فلا يوجد عندنا حر قائف، ولا برد قارس، أنا مميزاتى الشخصية كثيرة، ومميزاتى الإنتاجية عديدة. أنا حتى أكون مصدرًا للخير لك، ليس عليك إلا أن تفهمنى جيداً..

أنا طائر جميل ويقظ وحذر وحساس.

أنا أحب الهدوء والسكون كما أحب الصفاء والنقاء.

أنا صغارى تحتاج إلى الفهم والعناية.

وكبارى تحتاج إلى الرفق والرعاية.

أنا أصلح غاية الصلاح وأعطيك أكرم العطاء عندما توفر لى أحسن

غذاء، وأنظف ماء، وأنقى هواء وأرحب مكان.

إن تميز صفاتى وأعضائى وأجهزة جسمى يقابله تميز فى عطائى

وإنتاجى.

وأنت أيها الإنسان المكرّم من خالقك، والمتسيد على كل الكائنات، وعلى جميع المخلوقات، تستطيع أن تستفيد من تميزي، وذلك باستعمال عقلك، وبشدة ذكاؤك، وبحسن رعايتك لي، وببراعة تسويقك لريشي، وجلدي ولحمي ودهني وعظمي.

إن ريشي غطاء، وجلدي رداء، ولحمي غذاء، ودهني شفاء، وعظمي دواء، واسمح لي في النهاية أن أشكرك على إعطائي هذه الفرصة لتعريف سيادتك بي، وأن أشكرك على حسن فهمك لي وشدة حبك لي.. نعم أعرف أنك تحبني.

وأخيراً تقبل خالص تحياتي وشكري..

خادمتك المخلصة النعامة نعيمة

صاحبة أنعم ريش وأنعم لحم وأنعم جلد

وحرم الأستاذ نعام

